

تفسير ابن عربي

@ 346 @ | إلى الآية 24 [| | ! 2 2 ! سماء النفس الحيوانية وانقشعت لزهوق الروح
بانفلاقها عنه ! 2 2 ! لا تقدر على الفعل ولا تقوى على التحريك والإدراك حالة الموت . | |
2 ! 2 ! أي : القوى التي تمدها وتأوي إليها وتعتمد عليها في الإدراك وتجتمع | مدركاتها
عندها أو تدرك بواسطتها أو تظهر بها مدركاتها ! 2 2 ! أي : جوانبها | من الروح والقلب
والعقل والجسم ، فافترقت عنها وتشعبت إلى جهاتها الناشئة منها أولا | ! 2 2 ! أي :
القلب الإنساني ! 2 2 ! منهم هي الأنوار | القاهرة أرباب الأصنام العنصرية من الصور
النوعية تحمله بالاجتماع من الطرفين العلوي والسفلي الفاعل والحامل عند البعث والنشور
من كل طرف أربعة . ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم : ' هم اليوم أربعة ، فإذا كان
يوم القيامة أيدهم | بأربعة آخرين فيكونون | ثمانية ' ، ولكن تلك الأملاك مختلفة
الحقائق بحسب اختلاف أصنافها العنصرية قال | بعضهم : إنها مختلفة الصور ولكونها مستولية
مستعلية على تلك الأجرام شبهت | بالأوعال ، وقيل : هم على صور الأوعال تشبيها لأجرامها
بالجبال ولكونها شاملة لتلك | الأجرام بالغة إلى أقصاها حيث ما بلغت . قال بعضهم :
ثمانية أملاك أرجلهم في تخوم | الأرض السابعة والعرش فوق رؤوسهم وهم مطرقون مسبحون و
أعلم بحقائق | الأمور . | ! 2 2 ! على | بما في أنفسكم من هيئات الأعمال وصور الأفعال |
2 ! 2 ! أي : اللوح البدني الذي فيه صور أعماله | ! 2 2 ! أي : جانبه الأقوى الإلهي
الذي هو العقل فيفرح به ويحب الاطلاع على | أحواله من الهيئات الحسنة وآثار السعادة وهو
معنى قوله : ! 2 2 ! إني تيقنت ! 2 2 ! لإيماني بالبعث والنشور والحساب والجزاء | ! 2
2 ! أي : حياة حقيقية أبدية سرمدية ! 2 2 ! من جنان القلب | والروح ! 2 2 ! من
مدركات القلب والروح من المعاني والحقائق ! 2 2 ! | كلما شأوا نالوها . |
تفسير سورة الحاقة من [آية 25 |